

والثانية مجلة علمية ادبية دينية تهذيبية اسمها مكارم الاخلاق الاسلامية امامنا العدد الثالث منها وفيه مقالة سهبية عن العيد ونبذة كثيرة دينية وادبية . فتحتى لهاتين المجلدين النجاح التام

تَابِئَاتُ الْمَسْئَلَاتِ

معنا هذا الباب منذ اول انشاء المتنطف ووعده ان نجيب فهو مسائل المتكبرين اني لا تخرج عن دائرة بحث المتنطف . ويشترط على السائل (١) ان يسمي باسمه والتابو ويحل اناسوا امضاه واصحاح (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر لنا ويعين حروفنا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترج السائل بعد شهرين من ارضاء البنا فليكنه سائلة فان لم نترجعه بعد شهر آخر نكون له اهلنا لسبب كافه

(١) الاطفال وتبديلهم

الاسكندرية . كامل اخندي عياد . في ابنة تبلغ من العمر شهرين وارغب في زيارة القدس الشريف وجبل لبنان في شهر ابريل المقبل قبل انتقالها بنته من قطار الى قطار يؤتري في صحتها وهل سفر البحر يضرها وهل الازدحام الشديد الذي يحصل عادة في كنيسة القيامة بالقدس الشريف يؤذيها

ج لا ضرر من سفر البحر ولا من الذهاب الى جبل لبنان لاسباب وان عمر ابنتكم يكون حينئذ نحو اربعة اشهر . ولكن لا بد من وقايتها من البرد الشديد في السفر براً وبحراً . اما الازدحام فاذا اطل فمده ضرر كثير واذا لم يطل فضرره قليل

(٢) اصل الخمسين

ومنه سألني بعض الانكليز عن معنى

كلمة "خمسين" ومن اي كلمة اشتقت فكان جوابي ان الابطاط اعتادوا ان يكشوا خمسين يوماً بعد عيد الفصح بلا صوم ثم يصوموا فسميت المدة بين الفصح وبين الصيام خمسين ولما كانت حرّ الهواء يشتد عادة في هذه المدة سميت الريح الحارة خمسين . فاقنع بهذا الجواب وقال لي انه طالع احد الكتب الانكليزية وفيها ان كلمة خمسين مركبة من خمسين ومعناها الهواء الحار فاهو الاصح

ج ان عيد الخمسين وهو المسمى بالعبرانية بالعنصرة وباليونانية بالبنديكشي او الخمسين يقع بعد الفصح بخمسين يوماً وهو عند اليهود تذكار لاسلامهم الشريفة وعند النصارى تذكار لحلول الروح القدس وكان نصارى هذا القطر يعيدونه من قديم الزمان

كما يعيدونه الآن . ويظهر لنا ان تطليكم صحيح اي ان الرياح الحارة التي تهب في مصر في فصل الربيع سميت خماسين لمجربها غالباً في هذه الايام بين الصبح وعيد الخمين ويحتمل ان تكون قد سميت بالخمسين او بالخمسين لانها تهب نحو خمسين يوماً من غير التفتت الى عيد الخمين . اما تركيبتها من كلمتين معناها الريح الحارة فلم تقف على ما يؤيده . وقد وردت هذه اللفظة في احداث قاموس اللغة الانكليزية وهو قاموس لشمبرس المطبوع سنة ١٨٩٨ ويؤيد ان كلمة خماسين من خمسين العربية لانها تهب خمسين يوماً من منتصف مارس فما بعده

دقائق المادة متحركة دائماً وبينها إيهاد شامسة بالنسبة اليها وان الحرارة قوة تزيد بها حركة هذه الدقائق بسرعة فتتبع التصحبات التي تتحرك فيها وتندفع فيزيد ابتعادها بعضها عن بعض فتتقص القوة الجاذبة التي كانت تبقيها على ابتعادها الاولي لان حركتها هذه المتباعدة للدقائق تقاوم فعل الجذب المقرب لها حتى اذا زادت قوة الحرارة تفرقت دقائق المادة غازاً وزالت كل رابطة بينها او كادت . فاذا كانت حركة الدقائق الاصلية من مقتضاها مقاومة للجذب فتكون الحرارة مقوية للدفع ومضعفة للجذب معاً لان تقوية الواحد هي اضعاف الآخر . وهذا الفرض يعد الآن بين الحقائق العلمية

(٣) الحرارة والجاذبية

الاسكندرية . نصر الله افندي ميخائيل . هل ان جاذبية الملاصقة تضعف بالحرارة كما يقال او ان الحرارة تقوي قوة الدفع في دقائق المادة حتى تصبح جاذبية الملاصقة ضعيفة بالنسبة اليها لا ضعيفة حقيقة او هي تضعف الاولي وتقوي الثانية معاً . اما اضعافها للاولي فيستدل عليه بإمكان تحويل كل الاجسام الجامدة الى سائلة او غازية بحسب درجة الحرارة واما تقويتها للثانية فم يستدل عليه افيدونا ولكم الفضل
ج ان حقيقة هذه الجاذبية لم تعلم حتى الآن ولا علمت حقيقة المادة وقد فرض ان

(٤) النلمع

الاسكندرية . احد القراء . لما كنت اقرأ رواية " تنكرد " التي عربتم منها خمسة فصول في الجزء الاخير ووصلت الى وصف اخلاق " دوق بلامنت ومركيز متكوت " الذي نال هذه الالقاب بعد وفاة ابيه الذي كان يغار منه ويهينه فيقف امامه متلجلجاً لا يبدي عذراً . رأيت ان هذا الوصف ينطبق على عواظي واخلاق لاني اعجب من ان حجتني تكون قوية في ذهني وبرهاني ساطعاً في مخيلتي حتى اذا اضطرت الى الاحتجاج واحتجت الى البرهان اعتقل لساني وتبلج فلا البت ان تضعف حجتني وبوهن برهاني

نرى منهم من تولع بأسكل الحموضات دون
الحلويات. وبعضهم يرغب في اكل المطبوخات
الثخينة دون الحموضات وهلم جرا

ج ان اختلاف الاقاليم والباق وسائر
ملايسات الناس يؤثر في امرجهم فتختلف
كثيراً ويشعبها اختلاف العادات. ولولا ميل
الناس الى الاقتداء بعضهم ببعض وتسلط
ناموس الوراثة عليهم لبعده ان نرى
اثنين متماثلين تماماً في الاذواق والاميال.
ولكن مشابهة تأثير الاقليم الواحد والميل الى
الاقتداء يجعلان عادات الشعب الواحد متماثلة
فترى اهالي الاقاليم الباردة يكثرون من
اكل الاطعمة الدهنية لان اقليمهم البارد يجعل
ابدانهم في حاجة الى المواد التي تولد منها
الحرارة في ابدانهم فقرأوا بالاخبار ان اكل
المواد الدهنية يدفنهم فاعتادوه. والظاهر ان
الذين يأكلون المواد الخامضة رأوا من اكلها
فائدة لهم لاحتياج ابدانهم اليها فاعتادوها
وهلم جرا. فاختلف الناس ناتج عن
اختلاف اقاليمهم وسائر ملايساتهم

(٦) عبد الله بن المقفع

ومنه. هل كانت عبد الله بن المقفع
الكتاب البليغ المشهور مسلماً او نصرانياً فان
الامير شكيب ارسلان طابع الدرّة البيّنة
بعده مسلماً وفي الجزء الرابع من مجلتي الادب
يجسب من جملة شعراء النصرانية وخطبائها
ج لم نجد الدرّة البيّنة الآن لنرى

بجئت اسأل حضرتكم هذا السؤال هل
طلاقة اللسان (والنصاحة) عاطفة غريزية
او مكتسبة وكيف تكتسب فافيدونا ولكم
الشكر. وحيداً لو هديتمونا الى دواء نعالج به
هذا الاعتقال فتكونوا قد خدمتم انساناً
وادققوه لذة التعبير عن "سوانح افكاره"

ج يظهر لنا انكم مصابون بشيء من
العمه وهي خلل وراثي او مكتسب فلما يظهر
قبل السنة الرابعة او الخامسة ولكنه قد
يظهر بعد ذلك على اثر الخلق او غيرها من
الآفات وسببه القرب في الخنجره وقد تشترك
الريثان معها فيوه. وهذه الآفة تقبل الشفاء
وقد تشفى من نفسها من غير علاج ونقله
بالقدم في السن غالباً. واذا عقدتم النية على
اصلاح نطقكم وتعلمتم في الكلام وعودتم تقسم
على التنفس المنتظم واخراج الصوت من الصدر
فالمرجح عندنا انكم تغلبون على هذا الخلل
وتتجوز منه ولكن لا بد من المزاولة في ذلك
كما لا بد منها لتفجاح في كل امر. اما طلاقة
اللسان فامر طبيعي ولكن المزاولة تزيد اللسان
طلاقة وتعرف شيئاً كانوا لا يحسنون الافصاح
عما في قوادهم بمشركات فزاوولوا التكلم والخطابة
فصاروا من الخطباء

(٥) اختلاف الاذواق

بنداد. الشيخ يعقوب ميغا. ما السبب
في اختلاف الناس في المآكل والمشرب فاننا

أما ابن المقفع فلم يترجم عن الهندية بل عن الفارسية كما قال. وفي السريانية ترجمة أخرى لهذا الكتاب ترجمت نحو سنة ٥٧٠ للميلاد أي قبل الترجمة العربية بنحو ١٨٠ سنة. وقيل في إنكلوبيديا تشمبرس أن أول نسخة اكتشفت حديثاً من هذه الترجمة كان اكتشافها في المكتبة الاسقفية بماردين سنة ١٨٧٦. وقال الدكتور ريط في الإنسكلوبيديا البريطانية أنه اكتشف نسخة أخرى سريانية في مدرسة اللاهوت بمدينة دبلن وهي مترجمة عن العربية لا عن الفارسية سي في نحو القرن العاشر والحادي عشر ويظهر منها أن النسخة العربية التي اعتمد عليها المترجم أوسع من النسخة العربية التي نشرها ده ساسي لأن فيها فقرات لا توجد في نسخة ده ساسي. فالنسخة العربية مترجمة عن الفارسية (البهلوية الفارسية) والنسخة السريانية الأولى مترجمة عن الفارسية أيضاً وأما السريانية الثانية فترجمة عن العربية

(٨) أصل ماء البحر

مصر. الشيخ صالح خروبي الأزهرى. يقال أن هذه اليابسة كانت مصهورة ثم أخذت بالجلود رويداً رويداً ولم يزل مركزها وما حولها ذائبين. فعلياً ابن كانت البحار حينئذ أكانت موجودة حال ذوبانها أو بعد أن جمدت قشرة الأرض وكيف كان وجود مياه البحار

ما قاله الأمير شكيب أرسلان فيها ولكننا رأينا ما ذكره في مجالي الأدب فما ورد في الجزء الرابع صفحة ٣٠٨ في الحاشية يشير إلى أن عبد الله بن المقفع نصراني ولو لم يكن قاطعاً في ذلك وأما ما ورد في شرح المجالي فلا يستدل منه على أنه كان نصرانياً أو غير نصراني. ولم نجد في ما لدينا من الكتب ما يؤكد هذا القول أو ذاك ولكن إذا اختلف طابع الدرّة البتمة وطابع مجالي الأدب في مسألة تاريخية فنجن أميل إلى تصديق ما يقوله طابع المجالي لأن عدم مكتبة واسعة يستطيعون أن يجدوا فيها حقائق المسائل المختلف فيها

(٧) أصل كلمة ودمنة

ودمنة. من أية لغة عرب كتاب كليله ودمنة لأنني أذكر أنكم ذكرتم في أحد أجزاء المقتطف الماضية أنه عربية من اللغة السريانية وفي مقدمة الكتاب يذكر أنه عربية من اللغة الفارسية فما رأيكم في ذلك

ج ان كنتما قد ذكرنا في المقتطف ان كتاب كليله ودمنة عرب من السريانية فيكون ذلك رأياً لأحد العلماء لا لنا. ولكن جمهور الباحثين على ان النسخة العربية معرفة من البهلوية الفارسية كما قيل في مقدمة الكتاب. ويقال عند التدقيق ان اثني عشر فصلاً من فصول الكتاب هندية الاصل وثلاثة فارسية الاصل وستة عربية الاصل

ج لما كانت الارض مصهورة من شدة الحمو كان ماء البحار بخاراً عزوجاً بالمهواء المحيط بالارض او كان شحولاً الى عنصره الاكسجين والهيدروجين وهما غازان فيكونان منتشرين في الهواء ولم ترسب المياه في بحار الارض الا بعد ان تبرد سطحها ووجدت

(٩) زيادة البحر ونقصانه

ومنه . هل وجدت البحار على حالها الحاضرة او هي آخذة في الزيادة او في النقصان أو لا تبقى الحرارة جزءاً من الماء ولو كان قليلاً ثم يصير كثيراً بمرور الايام فاذا كان الامر كذلك لزم عنه نقصان مياه البحار نقصاناً يتأ مع ان المشاهد خلاف ذلك

ج لما بردت الابخرة ورسبت ماء كانت البحار اوسع مما هي الآن وماؤها اغزر ثم ضاقت البحار وقلت المياه لالان الحرارة تفتتها كما قلتم لان الحرارة لا تبقى شيئاً والعلم الطبيعي لا يعلم بوجود الفناء في شيء ولكن لان الماء يدخل في تركيب صخور الارض وهو المسمى عند الكيمائيين بماء البترول فكما يرد جانب من الارض ووجد وتبلور انحبس فيه جانب من الماء . ولا بعد ان تنضب مياه البحار كلها على مرور الايام فتمشي الارض جافة خاوية مثل القمر فان بحاره قد نضبت كلها منذ ادهار طويلة . ولا عبرة بعدم مشاهدتنا نقص مياه الارض لان عمرنا فيها قصير جداً بالنسبة الى العصور الطويلة التي

مرت عليها . وما هو عمر نوع الانسان كله بالنسبة الى الملايين الكثيرة من السنين التي مرت على الارض

(١٠) سبب المد والجزر

ومنه . ما سبب المد والجزر واين يذهب الماء في حالة الجزر وما علاقة القمر بالمد حتى نراه يرتفع بارتفاع القمر

ج نرون ذلك موضعاً في مقالة عن الافار في هذا الجزء من المقتطف وخلصتها ان القمر يجذب الارض كلها السائل منها والجامد لكن جذبة لماء البحر اشد من جذبه لقاع البحر في الجهة المقابلة له لان الماء اقرب اليه من القاع وجذبه لقاع البحر اشد من جذبه لمائه في الجهة الاخرى من الارض لان قاع البحر هناك اقرب اليه من مائه فتكون النتيجة ان الماء يرتفع في الجهة المقابلة للقمر وفي الجهة الاخرى من الارض ايضاً . ولا يقع الجزر الا اذا اوقع المد فالمد الذي يجزر من مكان يمد به ماء مكان آخر

(١١) النوم بعد النوم

ومنه . ما علة الخيل والنوم اللذين يشآن عن النوم بعد العصر ج اذا نام الانسان قل توارد الدم الى دماغه واجتمع كثير منه في احشائه فاذا لم تكن مدة النوم كافية لزوال النضول من الدماغ استيقظ والدم قليل في دماغه والنضول لم تنزع كلها منه فيشعر بالنوم

ج لا علاقة بينهما ولكن يفتق في هذا القطران يزهر النول في فصل الربيع وتكثر البراغيث في فصل الربيع أيضاً

(١٤) فصل المعادن بعضها عن بعض

حصص . عطا الله انندي مبيض . اذا اختلطت معادن بعضها ببعض من فضة وذهب ونحاس وحديد وبلاتين وزئبق وضوديوم وروديوم وريصاص وقصدير وغير ذلك فهل من واسطة لتخليصها بعضها من بعض كل على حدة انيدونا مفصلاً

ج اذا اردنا ان نتكلم مفصلاً عن طرق استخلاص المعادن كلها وجب علينا ان نترجم لكم كتاباً في علم المعادن واصغر كتاب رأيناه في هذا الموضوع كتاب دانا وهو لو ترجم الى العربية للملا مجلدين كبيرين كلاً منهما اكبر من مجلد من المقتطف . والايجاز أيضاً اطول من ان يجملة باب المسائل ولكننا نشير الى شيء منه اشارة مثال ذلك اذا كان معدن النحاس مخلوطاً بالفضة كما يكون عادة وكانت الفضة تزيد على نفقات استخراجها من النحاس يضاف الى النحاس نحو ثلاثة امثاله من الرصاص ويصهر المعدنان معاً ونسك منهما اقراص صغيرة ثم توضع هذه الاقراص في فرن خاص ويكون تحتها ميزاب عميق فيذيب الرصاص من الاقراص ويجري في الميزاب ويأخذ معه الفضة ويبقى

المذكور لان النشاط لا يكون الا اذا تغذى الدماغ جيداً وكثرت الدقائق الجديدة فيه وقتل الدقائق الهالكة منه وهو يتغذى وتكثر فيه الدقائق الجديدة بكثرة الدم النقي وتزول منه الدقائق الهالكة بواسطة توارد الدم الجديد مع الراحة الطويلة

(١٥) احماه مراند البترول

ومنه . لماذا لا يشتعل الطبايح ذو الظلمة الا اذا احمي اعلاه بشيء من السبيرتو بوضع في مستدير تحت اعلاه واذا اشعل بلا احماه خرج منه الدخان والرائحة المهودان في زيت البترول

ج لا يزول الدخان والرائحة من زيت البترول الا اذا اشتمل اشتمالاً تاماً وهذا الاشتمال التام يقتضي درجة عالية من الحرارة حتى تتمكن بها غازاته من الاتحاد باكسجين الهواء ويقتضي وجود كمية كافية من الاكسجين فاحماه الهمة المستديرة التي تشربت اليها توجد الحرارة اللازمة لجعل غازات البترول تتحد باكسجين الهواء ثم ان احماها يحرك الهواء فيأتي من تحتها ومن حولها ويصعد مع الجهرى الصاعد منها كاتها مدخنة القنديل وفي هذا الهواء اكسجين كافٍ لاحتراق غازات البترول

(١٦) النول والبراغيث

ومنه . ما العلاقة بين ظهور النول وهيجان البراغيث وكثرتها

المعادن بعضها عن بعض كما تروى في كل
كتاب للتجديد الكيماوي

(١٥) عصير الطحاطم

المطاعة. عطا الله اندي تاغور. كيف
يحفظ عصير الطحاطم من غير ان يغيره
الفساد

ج يضاف اليه ملح كافي ويغلى على
النار حتى يشد قوامه ويصير مثل الزبدة
فيوضع في قناني وتسد جيداً فيحفظ كذلك
(١٦) المسائل للبرازيل

ومنه . هل تنفع الحامل من اخذ المسائل
كربت الخروع والملح الانكليزي وما شاكل
خوفاً على الجنين من الاسقاط كما يقول العامة
ج نعم تنفع من اخذ المسائل القوية
ولا سيما بعد الشهر الرابع

(١٧) النوم الطويل

اسيوط . محمد افندي توفيق رستم .
قرأت في احد التقاويم ان امرأة نامت ٥٥٠
يوم بليلتها من غير ان تستيقظ ساعة سيف
خلال تلك المدة الطويلة فهل ذلك صحيح
ج شاهدنا شيئاً نام نحو شهر من
الزمان ثم اصيب بدخل في عقله ومات وقرأنا
عن اناس ناموا اسبوعاً او اسبوعين او ثلاثة
او اربعة او خمسة وتمرى نوادرهم مذكورة في
الصفحة ٢٨٥ من المجلد الثالث من المقتطف.

النحاس في الاقراص تقط . ثم يستخرج
الرصاص من الفضة بطريقة يطول شرحها
وبواتق واتاتين خاصة بذلك

هذا اذا كان مقدار المعادن كثيراً واريدها
استخلاصها بالمعدن واما اذا كان مقدارها
قليلاً واريدها استخلاصها للاختام الكيماوي
فالعمل في ذلك ان يذاب المعدن بالحوامض التي
تذويه ويضاف اليه الحامض الهيدروكلوريك
فيرسب منه كلوريد الرصاص والفضة والزيق
ويجمع الراسب ويغسل ويفرق بين هذه
المعادن الثلاثة بان الماء العالي يذيب كلوريد
الرصاص ولا يذيب كلوريد الفضة والزيق
هذا . وماه الشادر يذيب كلوريد الفضة

ثم يجرى في السائل الذي رسب منه
الرصاص والفضة والزيق هيدروجين
مكثرت فيرسب منه البريوم والكاديوم
والنحاس والزنك والانتيمون والقصدير والذهب
والبلاتين . ويغلى الراسب في الحامض
الكبريتيك فيذيب البريوم والنحاس
والنحاس بعد اضافة حامض كبريتيك مخفف
الى السائل . ثم يضاف ماء الشادر بزيادة
فيرسب البريوم والكاديوم والنحاس ثم يذوب
كل من الكاديوم والنحاس عند زيادته
فيفرقان عن البريوم ثم يفرق الكاديوم عن
النحاس بان الحامض الكبريتيك المخفف العالي
يذيب كبريتيد الكاديوم ويبقى كبريتيد
النحاس غير ذائب . وعلى هذا النحو تفرق بقية

وعن رجل نام واحداً وسبعين يوماً متوالياً وقد ذكرت قصته في الصفحة ٤٤٠ من المجلد السادس من المقتطف. وعن رجل آخر نام اربعة اشهر ونصف شهراً يوماً متوالياً وقصته

مذكورة في الصفحة ٤٣٠ من المجلد السادس عشر لكننا لم نسمع ولم نقرأ ولا نكاد نصدق ان احداً يتام ٥٥٠٠ يوم اي أكثر من خمس عشرة سنة يوماً متوالياً

بالاجنباء العلمية

النور والتعرف

إذا انبرت غرفة بعدد محدود من المصابيح واختلف لون جدرانها اختلف ظهور النور واشراقه فيها فإذا كانت جدرانها مغطاة بالمرايا كان اشراق النور فيها على اتفه وإذا كانت مغطاة بالخضرة الاسود كان اشراق النور فيها على اقله. ويختلف اشراق النور فيها بين هذين الحدين باختلاف لون جدرانها كما ترى في هذا الجدول

٩٢	إذا كانت مغطاة بالمرايا
٧٠	مهونة ذهبا أبيض
٥٤,٨	برتقاليا فاتحا
٤٦,٥	أخضر
٤٠	أصفر
٣٠	أزرق
١٦,٢	أصفر فاتحا
١٠,١	أخضر
٠,٦٥	أزرق

إذا كانت مغطاة بالورق الاسود ٠٤,٥

بالخوخ ٠١,٢

بالخضرة ٠٠,٤

والدهان اللامع يعكس النور أكثر مما يعكسه الدهان غير اللامع

الكهربائية في الحرب

ابنا غير مرة ان التعرف الاثيري يستعمل الآن في الحرب بين انكلترا والفرنسفال والظاهر من كلام ماركوف ان الانكليز وحدهم يستعملونه لان اهالي الفرنسفال ليس عندهم آلات صالحة من الآتية. لكن استعمال التعرف الاثيري لا يعد شيئا امام التعرف المادي فإنه لما كانت رجي الحرب دائرة على شهر مدارسل الانكليزيه مئة الف كلمة في يوم واحد اي ما يملأ مئتين وخمسين صفحة من صفحات المقتطف

النور الكهربائي في معرض باريس

سينار معرض باريس المقبل باثني عشر